فسأله عن قوله فقال سبحانك ما يكون لي إلى قوله وأنت على كل شيء شهيد .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاوس في هذه الآية قال : احتج عيسى وربه وا وفقه فقال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق .

وأخرج أبو الشيخ من طريق طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن عيسى حاجه ربه فحاج عيسى ربه وا لقاه حجته بقوله أأنت قلت للناس .

الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد ا سمع النبي صلى ا عليه وآله يقول " إذا كان يوم القيامة جمعت الأمم ودعي كل أناس بإمامهم قال : ويدعى عيسى فيقول لعيسى يا عيسى أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا فيقول سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إلى قوله يوم ينفع الصادقين صدقهم .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن جريج وإذ قال ا يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا والناس يسمعون فراجعه بما قد رأيت فأقر له بالعبودية على نفسه فعلم من كان يقول في عيسى ما كان يقول أنه إنما كان يقول باطلا .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله أن اعبدوا ا ربي وربكم قال : سيدي وسيدكم .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : خطب رسول ا صلى ا عليه وآله فقال " يا أيها الناس إنكم محشورون إلى ا حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الأنبياء الآية 104 ثم قال : ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا